المسجد أذانٍ بفتح أوله ويؤذن وسط المسجد غير مرتفع صوته أي منخفض اسم فاعل
الميم وكسر الفاء اسم فاعل من انخفض أي صليت العشاء بإقامة أي بعدها استئنافًا وانصر
أي قدام المحراب للعشاء وصليت ... قبل مغيب الشفق وهل يعيدون نداء
جوا أي القوم الذين جمعوا عقبًا من إراغهم لمنازلهم قبل مغيب الشفق جميعهم أو أكثرهم أو أقلهم
أي إذا الصلاة الثانية وهي العشاء سواء بقي بمحل الجمع جميعهم أو أكثرهم أو أقلهم
أو إن بقي بمحل الجمع جميعهم أو أكثرهم يعيدونها وإن بقي أقلهم فلا يعيدونها أو لا
يعيدونها مطلقًا بقي أقلهم أو أكثرهم أو جميعهم في الجواب أقوال ثلاثة انظر الأصل
وكره وصل بسكون الصاد المهملة مصدر وصل بفتحها أي تعريف نبي صلاتين مجموعتين
عشيتين بغير تنفل بلا وإن كره النفل بينهما كذلك بنفل انظر الأصل وشبهه في الكراهة
فقال كالتنفل بعدهما أي المجموعتين فيكره انظر الأصل وجاز لشخص أي لمغرب
أو لشخص الذي صلى المغرب في غير محل الجمع منفردًا أو في جماعة ثم دخل محل الجمع فوجد
الجماعة قد صلوا المغرب فيجوز له أن يدخل أي مصلى المغرب في غير محل الجمع في العشاء
مع الجماعة على المشهور ومذهب المدونة انظر الأصل وجاز لشخص مقيم بضم الميم
وكسر القاف اسم فاعل أقام أي ماكثًا وبائتًا بالمسجد سواء كان غريبًا أو معتكفًا أو غيره
للعبد جمع المغرب والعشاء للمطر حال كونه تبعًا في الجمع لذوي البيوت لتحصيل
فضل الجماعة ولئلا يطعن على الإمام واستخلف أي استناب خليفة المقيم عن نفسه في الإ
مامة إن كان المقيم هو الإمام الراتب وجوبًا فإن التابع لا يصير متبوعًا ولو وجد
طالعًا للإمامة في الجماعة فإن لم يجد الإمام المقيم بالمسجد شخصًا صالحًا بكسر اللام
اسم فاعل صلح بفتحها وضمها أي قابلًا ومستعدًا وأهلًا لها أي الإمامة في الجماعة لعدم
صحة ... استكمال شروطها في واحد منهم صلى المقيم بالمسجد إمامًا بهم أي الجماعة
الحاضرين المغرب والعشاء مجموعتين تقديمًا وصار التابع متبوعًا للضرورة انظر الأ
صل وشبهه في الجواز فقال كأن بفتح الهمز وسكون النون حرف مصدري صلته انقطع
المطر الذي هو سبب الجمع بعد الشروع في الصلاة الأولى التي هي المغرب وقبل تمامها
أو بعده وقبل الشروع في العشاء أو بعده وقبل تمامها فيتمادون على جمعهم في الصور
الثلاثة لأن السبب إنما يراعى ابتداءً لا دوامًا ولا تؤمن عودته انظر الأصل لا
الجمع إن حدث أي تجدد سببه وهو المطر أو الشعر بعد الشروع في الأولى لفوات محل
النية ابتداءً على الشرع عند الأولى وجاز لشخص معتكف بضم أوله اسم فاعل اعتكف أي مقيم
ومستغرق خدمة بمسجد أي في واحد من المساجد جمع مسجد أصله محل السجود وهو
هنا بمعنى البيوت المعظمة الثلاثة مسجد المدينة المنورة بأنوار أشرف الخلق صلى الله
عليه وسلم ومسجد مكة ومسجد بيت المقدس أن يجمع العشاء إلى المغرب ليلة المطر

الأصل

الأصل لا يجوز الجمع ليلة المطر لامرأة ولا لشخص ضعيف صفة من الضعف ضد القوة أي مريض
وزمن حال كونهما كائنين ببيتهما أي المرأة والضعيف تبعًا في الجمع لأهل المسجد
المجتمعين للجمع فيه انظر الأصل والله سبحانه وتعالى أعلم وفصل
في بيان أحكام الجمعة وما يناسبها شرط بفتح الشين المعجمة وسكون الراء أي ما يلزم من
عدمه عدم وجوب مصدر وجب أي فرضية صلاة الجمعة بضم الميم وإسكانها وفتحها
لاجتماع الناس لها انظر الأصل وخبر شرط وجوب الجمعة وقوع بضم أوله مصدر وقع مضاف
لفاعله صلاة الجمعة كلها حال كونها مع جنس الخطبة بضم الخاء المعجمة وسكون
الطاء المهملة الكلام المسجع فيصدق بالخطبتين وهو المراد فيشترط كونها مع خطبتيها
واقعة وقت صلاة الظهر من زوال الشمس ابتداء منتهيًا للغروب على المشهور فلا يجب
قبل الزوال ولا تجزئ إن وقع شيء منها أو من خطبتها قبله ولا تجب أيضًا إن لم يبق
للغروب ما يسعها وخطبتيها ومتى بقي للغروب ما يسعها وخطبتيها وجبت إن بقي بعد
ها للغروب ما يسع ركعة من العصر بل وإن لم يبق بينها وبين الغروب زمن تقع فيه
ركعة منسوبة لصلاة العصر انظر الأصل وإن ظن جماعة بقاء ما يسع الجمعة وخط
خطبتيها قبل الغروب فشرعوا فيها صحت الجمعة بسبب إدراك ركعة منها قبل
الغروب فيتمونها بعده جمعة أي تخلف ظنهم وغربت الشمس بعد ركعة فإن علموا
ابتداء أن الوقت لا يسع إلا ركعة لم تجب ولم تصح كما لا تصح بإدراك أقل من ركعة
انظر الأصل وصحت باستيطان مصدر استوطن مضاف لمفعوله أي اتخاذ بلد وطنًا وعدم
إقامة بالنية انتقال بأن نوى دوامها إلى الوفاة أو لم ينو شيئًا منهما وسواء كان
البلد مصرًا أو قرية فلا يكفي مجرد الإقامة على المشهور انظر الأصل أو استيطان أخصاص
بفتح الهمز وسكون الخاء المعجمة جمع خص بضم الخاء وشد الصاد المهملة أي بيوت من
قصب أو خشب أو عود أو بناء صغير أو غيره لا خيام لأن الإقامة بها انظر الأصل لا تصح
الجمعة من جماعة مقيمين في خيم بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت جمع خيمة
بيت من صوف أو وبر أو شعر أو قطن أو كتان لأن الغالب على أهلها الارتحال فأشبهت
السفن انظر الأصل وصحت بجامع بكسر الميم أصله اسم فاعل جمع ثم غلب على المسجد
الذي يجمع الناس لصلاة الجمعة فلا تصح في غيره انظر الأصل ونعت جامع مبني أي صاحب
بناء بكسر الباء الموحدة والمد مصدر بنى أي وضع شيء على شيء على صفة يراد بها
الثبوت والاستمرار فلا تصح ببراح حجر بأحجار أو خط حوله خطًّا ونعت بناء بجملة
معتاد البناء لأهل البلد أو الأخصاص فيشمل بناء أهل الأخصاص جامعًا من قصب ونحوه
فيصح فيه ويخرج بناء أهل البلد جامعًا من نحو القصب أو بناء أخفض من البناء المعتاد لهم

Copyright © King Saud University